

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (861)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثامن والستون بعد المئة بتدارس احاديث المنتقى المجد - [00:00:00](#)

البركات عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله وقفنا على باب ماذا؟ ما زلنا في كتاب الحج ها الكتاب المناسب نعم في كتاب الحج كتاب المنافس وقفنا على اي باب اوسط ايام التشريق. نعم. سم بالله - [00:00:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين المصنف رحمه الله تعالى باب الخطبة اوسط ايام التشريق - [00:00:39](#)

عن سراء ابهاننا عن سراء ابنة نيهان بنتي عن سراء بنت نيهان رضي الله عنها قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم - [00:01:01](#)

قال اليس اوسط ايام التشريق رواه ابو داود وقال وكذلك قال عم ابي حرة الرقاشي انه خطب اوسط ايام التشريق باب الخطبة او باب الخطبة. وش الفرق بينهما الخطبة بكسر الخاء - [00:01:19](#)

الخطبة ما شاء الله عليك الخطبة هي خطبة النساء ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء والخطبة هي الموعظة ومنه سميت خطبة الجمعة لانها مشتملة على الموعظة فان خطبة الجمعة ذكروا لها اربع شرائط - [00:01:40](#)

حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله والموعظة وهي قول اتقوا الله قراءة اية فصاعدا ايام التشريق ثلاثة ايام غشي اسماعيل نعم ثلاثة ايام هي ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:02:06](#)

اوسط ايام التشريق هو الثاني عشر ويسمى بيوم الرؤوس لماذا سمي بهذا الاسم سمي بيوم الرؤوس لانهم كانوا ينشغلون يوم النحر ويوم الحادي عشر باللحم ذبحا وسلخا وتشريحا ثم في يوم الثاني عشر يشتغلون بالرؤوس والمقام - [00:02:36](#)

التي هي الاطراف سمي يوم الثاني عشر بيوم الرؤوس النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة وخاطبهم يوم النحر ووعظهم يوم الحادي عشر وخطبهم يوم الثاني عشر قبل ان ينفروا - [00:03:08](#)

في ضحى يوم الثاني عشر يوم الرؤوس وهو يوم النفل الاول دل عليها حديث سراء بنت نيهان وحديث عم ابي حرة الرقاش حديث ابي نظلة وهي احاديث ثابتة قد سكت عنه - [00:03:27](#)

عن هذا الحديث راويه ابو داود سكوته عنه يدل على تحسينه كذلك سكت عنه المنذري وفيه استحباب الموعظة للحجيج تعريفا لهم بمناسكهم من جهة وبياننا لما يحتاجونه من الاحكام وما يبلغونه وراءهم من ورائهم من جهة اخرى. نعم - [00:03:45](#)

وعن ابن ابي نجيح عن ابيه عن رجلين من بني بكر قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى - [00:04:12](#)

رواه ابو داود خطبته التي خطب بنا يعني مضمونها ما خطب به في منى في يوم النحر وفي ايام في ايام التشريق هي ما خطب به في يوم في يوم - [00:04:29](#)

فانه دعاهم الى عبادة الله والى الاجتماع ونهاهم عن التفرق وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - [00:04:40](#)

وقد مضى فيه حديث ابي بكر نفع ابن الحارث الثقفي المخرج في الصحيحين نعم وعن ابي نظرة قال حدثني من سمع خطبة النبي

صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق - [00:05:01](#)

وقال يا ايها الناس الا ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى. اب لغت؟ قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه احمد - [00:05:16](#)

حديث ابي نظرة قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم فيه راوي مبهم. من المبهم هنا الصحابي ابهام الصحابي يضر او لا يضر الصحابة كلهم لا يضر ان يبهم اسم الصحابي - [00:05:35](#)

انما الذي يضر ابهام اسم من دونه هنا عرفنا انه صحابي من اين من امرين من ثقة ابي نظرة ولانه قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم والذي سمعه صحابي - [00:05:54](#)

في اوسط ايام التشريق وهو يوم الرؤوس يوم الثاني عشر وهو يوم النفل الاول فان اكثر الحجيج ينفرون يوم النفرايش ؟ الاول والذي يتأخر افضل واكمل عملا ممن لم يتعجل. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - [00:06:13](#)
ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون وقد تأخر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتعجل وفي التأخر عدة سنن اولها موافقة الهدي النبوي - [00:06:36](#)

ثانيا انها اكثر عملا وهذا رد على المرجئة الذين لا يجعلون العمل مؤثرا في الايمان ثالثا هذا المتأخر فيبيت ليلة في منى لم يبيتها هذا المتعجل سيصلي صلواته العصر والمغرب والعشاء والفجر في اين؟ في منى - [00:06:54](#)
وصلاتها في منى في ايام الحج افضل من صلاتها عند باب الكعبة افضل ولهذا يلغز بها ما للغز ما هي الصلاة التي تصلى وهي افضل من صلاة صلاة عند باب الكعبة - [00:07:22](#)

صلاة الحجيج في منى ايام التشريق ولياليها وصلاة المرأة وين؟ في قعر بيتها وفي ثالثا انه يزداد برمي الجمار يرمي الجمار يوم الثالث عشر وسيزداد بيته ليلة يبيتها هذه كلها زيادات - [00:07:40](#)
الاعمال زادت على عمل من على عمل هذا المتعجل كان من خطبته في اوسط ايام التشريق. يا ايها الناس الا ان ربكم واحد وان اباكم واحد ربكم واحد من هو الله هو المعبود - [00:08:08](#)

اذا لا مجال للتمايز والافتراء وان اباكم من هو ابوان لنا ادم ونوح ان ابانا الاول ادم وابانا الثاني نوح عليه السلام. قال الله جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقي كم اولاد نوح - [00:08:26](#)
اللي يعرف يرفع يده حتى ما يصير في فوظاه واحد اثنين كم هم يا ابو ناصر اربعة من هم وحام اي نعم اولاد نوح اربعة الكبير كنعان هلك مع الهالكين وغرق مع الفارقين. نسأل الله عفوه وثباته على دينه - [00:08:51](#)

والثلاثة تام وحام ويأثتهم اباء الجنس البشري تسامن جد ابراهيم ومن ذريته العرب بنوعيههم وبنو اسرائيل لان اسرائيل ابن من اسرائيل هو يعقوب لا تعجل ترى العجلة مشكلة شوي شوي - [00:09:21](#)
اسرائيل هو اسحاق ولا يجوز ان يلعن اسرائيل نسمع الان من يلعن اسرائيل ولا يجوز ان نسمي هذا الكائن الغاصب باسم اسرائيل بنو صهيون اسرائيل نبي كريم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن يوسف هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم - [00:09:54](#)

اللهم صلي وسلم عليه يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم وحام ابو الجنس الاسود عموما ويافس ابو الجنس الاصفر من بني ادم فضل لعربي على عجمي لم قال ذلك صلى الله عليه وسلم - [00:10:17](#)
لان العرب عندها الفخر والزهو والكبر وهذا اكتسبوه من اين من شرف نسبهم من جهة ومن ابلهم ومطاياهم من جهة اخرى. وهي تورث الشدة والكبر الا ان الفخر والخيلاء عند اذنان - [00:10:41](#)

الابل والتواضع والسكينة الغنم لا فخر لعربي على عجمي. ولا لعجمي على عربي. هل يفخر العجمي على العربي من الشعوبية انهم ابناء المولدين في فارس ونواحيها من الشعوبية كره الجنس العربي - [00:11:02](#)
والتعالي عليه واحتقان العرب وازدراؤهم والفرس من قديم وهم يزدرون العرب ويحتقرونهم لا فضل ليهؤلاء على هؤلاء ولا لهؤلاء على هؤلاء الا التقوى ولهذا قال ولا لاحمرا هذا عموم الجنس - [00:11:30](#)

الذي ما هو باستمرار على اسود والي اسود على احمر الا بالتقوى اتقوا التي عناها ربي جل وعلا بقوله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى هو ادم ومن - [00:11:49](#)

وحوا وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب من لا ينتسب الى قبيلة ينتسبون الى بلد طراز بغداد المدينة مدني مكي او ينتسب الى مهنة خراز او ينتسب الى جهة الشرقي الغربي الشمالي الجنوبي - [00:12:04](#)

هؤلاء الشعوب يقابلهم القبائل في العرب وفي العجم وهم من انتسبوا الى قابلة معروفة يتحدون اليها جعلناكم شعوبا وقبائل تعارفوا يعرف بعضكم بعضا ينسب بعضكم مناسب بعض لم يقل جل وعلا لتفاخروا - [00:12:31](#)

يتعالى بعضكم على بعض. هذا حسمته الشريعة حسمته من مادته منعاه له وتجريما على فعله وتقييحا له في اثره ان اكرمكم عند الله اتقاكم المعيار بالكرامة والفخر وبماذا التقوى وهو الايمان - [00:12:58](#)

في الحديث هنا ولا لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لبيظ الا لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر الا بالتقوى اي بالايمان وبه فاق بلال الحبشي وصهيب الرومي - [00:13:21](#)

وامثالهم فاقوا اعمام النبي عليه الصلاة والسلام ممن هم ليسوا على دينه والصناديد وائمة الكفر لان الميزان ميزان الايمان ميزان التوحيد والتقوى ستبقى في في هذه الامة من اثار الجاهلية - [00:13:40](#)

اربعة امور ففي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن في رواية لا يدعونهن - [00:14:03](#)

الفخر بالاحساب وش الحساب ارفع ايديك يا ولدي وراك انت محمد الزايد اجل ابعد شوي هناك يمكن يخف الحمام ارفع ايديك وجاوبها ماء الحساب الحساب تفضل لا لا ها - [00:14:23](#)

الحساب امران منصب ونشهد يطلق الحسد على المنصب والمنصب اما بمال او بجاه او بمكانة وبالنسب ولما كان اشمل افراد الحساب النسب لحقه بالنوع الثاني الفخر في الاحساب وايش والطعن - [00:14:53](#)

بالانساب فانه اذا فخر بحسبه ومنصبه ومنه نسبه لابد ان يهفي ويطعن بنسب غيره والاستسقاء بالانواع هذا الثالث نسبة المطر في نزوله او في حصوله في الانواع والنجوم والكواكب والمنازل - [00:15:20](#)

والنياحة على الموتى. النياحة في الجاهلية كثيرة لكن بقيت في هذه الامة من الناحية في الجاهلية شق ايش الجيب شق الثوب لطم الخد ونتف الشعر من النياحة اعداد مناقب الميت - [00:15:44](#)

راح عزنا وعمودنا وفخرنا تجزعا على فقدته هذي بقيت في الامة تزداد باشكال وصور شتى ولهذا يقول جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت - [00:16:03](#)

مثل مثل ترتيب الناس عدد ثلاثة ايام. تجمعون عندهم وصنعت الطعام غديات وعشيات وفطور غير القهاوي كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من اين من النياحة والنياحة اجمالا لها نوعان - [00:16:19](#)

ما هما نياحة فعلية ونيافة قولية الفعلية الاجتماع الطعام عمل الخيام سراق كراسي اعداد الوجبات والمشروبات قهوة بوش وبغير وش وسادة وغير سادة نيران توقد واذلال تروح واذلال تجي ما تدري هو اللي عندهم عرس ولا ولا عزا - [00:16:38](#)

هذي نياحة فعلية ومنها شق الجيب الخد نتف الشعر وحمل التراب ونثره على الرؤوس ونيافة قولية بتعداد مناقب الميت راح عزنا راح فخرنا من لا احد انقطعنا كلها ذرائع للتسخط والتجزؤ على - [00:17:10](#)

قدر الله المؤلم الفخر هذا باقي ولهذا نهاهم الا هل بلغت؟ قالوا بلغت يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم تأملوا كرر هذا السؤال في مواضعه الثلاثة في يوم عرفة لما فرغ الا هل بلغت - [00:17:35](#)

قالوا اللهم انك قد بلغت ونصحت فرفع السباب الى السماء اللهم فاشهد ويمكثها الى الناس. اللهم فاشهد وينكث اللهم فاشهد وينكثها على الناس يستشهد الله عليهم لما اشار اليه الاشارة الحسية. لانه سبحانه في العلو - [00:17:59](#)

في ذاته وفي قدره وفي مكانته وفي منزلته كذلك في يوم عرفة ليبلغ الشاهد الغائب رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى

من هو افقه منه الا هل بلغت؟ - 00:18:19

قالوا بلغت يا رسول الله. كل ذلك اشعار من انه فيغادر الناس لم يعلم متى سيغادرهم لكن اوحى الله اليه ذلك ولهذا قال في الحج في مشاهدته ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم - 00:18:36

فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا ولم يلقنا ولم يلقى الناس بعد عامه ذلك صلى الله عليه وسلم ففيه الخطبة بما ينفع الناس موعظة وتعليما لاحكامهم - 00:18:58

واستغالا لوجودهم ومجامعهم. وكان عليه الصلاة والسلام يخرج الى مجامع الناس يتفقدها ادعواهم مجامع كفر وفيها شرك. ومع ذلك يختلف اليه في المواسم في اسواق العرب في مجامعها عليه الصلاة والسلام - 00:19:16

نعم باب نزول المحصب اذا نفر من منى. نزول المحصب يسمى عند العلماء بالتحصيب ما التحصيب ها نزول في المحصل. وبين المحصل؟ ها وادي بين مزدلفة وعرفة الجواب خطأ نعم - 00:19:36

لا تستغرب هذا اللي حداك عليه العجلة وجاي لك اركد وانت براكد ها ها يا ابو عبد الله العدل المحصب هو اول منى مما اول عرى اول مكة مما يلي منى - 00:20:00

يسمى بالمحصن يسمى اليوم ماذا العدل وهو اعالي الابطح العادل واطرافه الششة والروضة ونواحيها هذا هو المحصب فرق بين المحصب وبين المحسر لكن العجل يدخل عباس في لباس نبش به عاد. اي نعم - 00:20:18

وبقول لك اه الثانية الثالثة ما نبي تعجن لا تعجل ابعطيك اياها في جبهتك ولهذا اركد عليك اركد لا اله الا الله نزول المحصب سنة ولا اتفاق اختلف فيها الصحابة فجمهورهم على انها ليست سنة - 00:20:41

قالت عائشة وابن عباس وغيرهما رضي الله عنهم ابن عمر رضي الله عنهما كان يرى التحصيب سنة لان النبي نزل عليه الصلاة والسلام هنا يأتي السنة هل هي مجرد فعله او فعله مع فقه لهذا الفعل - 00:21:08

الظاهر انه الفعل مع فقه هذا الفعل يكون سنة فان من افعاله ما فعله عادة صلى الله عليه وسلم كركوبه الدابة ولباسه لباس قومه لباس العرب لمتى ميز عنهم بلباس يخصصه - 00:21:36

لكن حدده بالمحدث الشريعة لا يتجاوز الكعبين نزولا ولا يكون من الوان معينة ولا من مادة معينة. نعم ومعنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب - 00:21:54

ثم ركب الى البيت فطاف به. رواه البخاري. صلى في المحصب ايش الظهر والعصر والمغرب والعشاء. كم فرطا اربعة دل على انه رمى مع الزوال ومضى على وجهه ما رجع الى منى - 00:22:14

فصلى الظهر في المحصب والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد. صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت في اخر الليل وادركته صلاة الفجر عند الكعبة فصلى بهم صلاة الصبح قبيحة اي يوم - 00:22:35

الرابع عشر ام سلمة رضي الله عنها شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني شاكية للوداع من وراء النفس اذا المرض لا يسقط طواف الوداع ولم يعذرها راكبة من وراء الناس. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:22:55

طيب هل يجمع ولا ما يجمع؟ يفعل الارقق به يفعل الارقق به وبمن معه وسنة صلاة الظهر في منزله في مكة عملها شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله فانه كان يتأخر ولا اعرف مع حاجاتي معه انه فعجل - 00:23:21

وكان في يوم الثالث عشر صباح بعد الفجر يلقي درسه ويعظ الناس ويقول الاخوان وعدنا ان شاء الله في البيت الغدا في البيت ان شاء الله وبين في الششة اخر حياته - 00:23:52

الكبر واحتاج الى مدة حتى يرمي فذهبنا نمشي ورمينا وبلغنا البيت الساعة الواحدة الا الا ثلث تقريبا او الاربع خبرنا شيخنا ما جانا الا حول الساعة ثنتين اول ما دخل المجلس - 00:24:13

استقبل القبة واذن رحمه الله ثم اقام وصلى بهم صلاة الظهر ركعتين اي من لم يصلوا معه والعصر لم يجمعها لانه سيصلها في المسجد هذي من السنن انه يوم الثالث عشر ان تجعل صلاتك في مكة - 00:24:36

سواء تطوف طواف الافاضة لانك انتقلالك مباشرة بعد الرمي الى مكة سنة فعله عليه الصلاة والسلام فنزل في المحصب وسمي في المحصب لكثرة حصبائه. لانه اعالي الابطح نزل فيه اتفاقا لا قصدا صلى الله عليه وسلم - [00:24:58](#)

نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع هجعة ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله. نعم صلى الظهر - [00:25:24](#)

والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ويسمى باعالي الابطح صلى فيه عليه الصلاة والسلام ثم هجع هجع اينام نومه - [00:25:41](#)

دخل تلك الليلة على نسائه فوجد ام المؤمنين صفية رضي الله عنها فقال عقراء حلقى هي منين حابستهم ها ايش الافاضة فيه ان المرأة تحبس وليها اذا لم تطف طواف الافاضة - [00:26:10](#)

طواف الافاضة لا يصح والمرأة عليها عذرها حابستنا هي قوله عقراء حلقة كلمة تأنيب لا يبيدي من ذلك ان تكون عاقرا او مخلوقة الرأس وانما من الكلمات التي تطلقها العرب لا تريد مفهومها وحقيقتها - [00:26:44](#)

مثل ماذا امك ما له لا ام له. في حد ما لهم؟ ما فيه الا ادم السلام قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله انها قد افاضت ايقات الطواف الافاضة - [00:27:05](#)

قال فلتنفر اذا وش عذرها منه؟ عذرها من طواف الوداع وفيه ما جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في كل وجه امر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف - [00:27:26](#)

الا انه خفف عن المرأة خفف عنها اي فليس واجبا عليها رقد رقدة صلى الله عليه وسلم قبلها قالت له عائشة يا رسول الله ترجع صويحباتي بحج وعمرة وارجع انا - [00:27:46](#)

دخلت عمرتك في حجك فابت رضي الله عنها الا ان تأتي بعمرة مستقلة استدعى اخاها عبدالرحمن وهم في المحصب في اعلى الابطح قال اذهب الى التنعيم مسافة ما في طرق معبدة شعبان مكة - [00:28:05](#)

اذهب الى التنعيم واعمرها من هناك وواعدهم موضعا يلتقون فيه. من جاء ينتظر الثاني فشري عبد الرحمن في اخته عائشة تلك الليلة فاعمرها من التنعيم وهي رديفته على بعيره عائشة محرمة وعبدالرحمن - [00:28:33](#)

غير محرم. فطافت بالبيت اي طواف ها الافاضة انتهى يا اخواني لا ترجعوا ورا حنا نروح قدام ما معنى ريوس؟ حنا قدام على طول قدام الطواف العمرة وسعت سعيا وحلقت رأسها - [00:28:58](#)

زين وقصرت من شعرها النبي صلى الله عليه وسلم في الموضع الذي حدد لها تقول رضي الله عنهما وافقناه منهبطا او نحن منهبطون وهو نازل او وافانا منهبطا ونحن نزول - [00:29:22](#)

وقال افرغت يا عائش؟ وقالت نعم يا رسول الله فاذن الناس بالرحيل دل ذلك على احكام منها انه بطوافها للعمرة وسعيها وتقصيرها كان اخر عهدا بالبيت ما يقال ان السعي فصل عهدا بالبيت - [00:29:43](#)

ولهذا من اخر طواف الافاضة حتى ينفر فطاف طواف الافاضة وسعى بعده سعي الحج ثم نفر لا يحتاج الى ان يعود ويطوف للوداع. جعل اخر عهده بالبيت الطواف وفيه ان تسمية هذا الطواف بطواف الوداع اصطلاحية - [00:30:08](#)

من اصطلاح عليها العلماء مثل لبس المخيط اصطلاحا صلح عليه السلف في حديث ابراهيم التيمي وان العبرة ان يكون اخر عهده بالبيت الطواف وفيه ان التنعيم ميقات لاهل مكة لانه اقرب واذن حل الكعبة - [00:30:29](#)

الكعبة هي المركز. اقرب وادنا الحن اليها التنعيم ويبعد عن الكعبة نحو سبعة كيلو مترات ونصف وش ابعد ما يكون من حدود الحرم عن الكعبة ها واحدا ها لأ الحليفة ميقات - [00:30:53](#)

الحليفة ميقات انا نبحت عن حدود الحرم لا مرة وحدة ابعد الحديبية مليون بالشميسي يبعد عن الكعبة اثنان وعشرون كيلو مترا يليها في البعد ماذا يليها اه لا التنعيم رقم واحد - [00:31:19](#)

يليها رقم ثلاثة وادي عرنة الفاصل بين عرفة وبين الحل وبين الحرم وفيه ايضا ان طواف الوداع يعذر عنه اهل مكة فلا وداع عليهم

ويلتحق باهل مكة من كان بينه وبين مكة دون مسافة قصر - [00:31:43](#)

دخل فيهم من اهل الجموم خزيمة وجدة الان مكة مسافة قصر واهل الهدى الا الطائف فيه ايضا ان طواف الوداع يسقط عن المرأة الحائض عن المرأة الحائض مخفف عليها طواف الوداع - [00:32:13](#)

ابن عمر وش يرى ان نزول النبي وسلم في المحصب سنة وكان يفعله وينام فيه يهجع هجعه يعني يأخذ حظ من الليل لانه طاف طواف الوداع من اخر الليل فلما ادركته الصلاة - [00:32:44](#)

الحرم صلى بها صلاة الفجر اما الناس تقول ام سلمة رضي الله عنها فطفت من وراء الناس وانا على راحلة لاني شاكية واني لاسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالناس في الفجر بسورة الطور - [00:33:02](#)

وفيه ان المرأة لا يجب عليها صلاة الجماعة وفيه ان صلاة الصلاة بعد طوافه للوداع لا يقطع ماذا لا يقطع وداعه ولا يجعل اخر عهده بالبيت في هذه الصلاة لانه عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام صلى الفجر - [00:33:19](#)

بعدها طاف الوداع وفيه ان انتظار الرفقة حتى يجتمعوا ومثله تحميل العفش مثلها زحمت السير وان طالت لا تؤثر على مدة الوداع لقول عائشة رضي الله عنها توافينا النبي صلى الله عليه وسلم في الموضع الذي حدد لنا - [00:33:41](#)

منهبطين وهو نازل او نحن نازلون وهو منهبط فقال افرغتي يا عائشة؟ يعني فيه انتظار من احد الصنف في الفريقين لصاحبه ولهذا قال الفقهاء تحديدا لو بقي في مكة اكثر من يوم - [00:34:04](#)

او اكثر من ليلة بعد الوداع لغير حاجة فانه يعيد طواف الوداع ليكون اخر عهده بالبيت الطواف نعم الزهرية عن سالم ان ابا بكر وعمر وابن عمر رضي الله عنهم كانوا ينزلون بالابطح - [00:34:21](#)

قال الزهري واخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه. رواه مسلم - [00:34:39](#)

هذا الحديث حديث الزهري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان ابا بكر وعمر كانوا ينزلون بالابطح لكن ما فيه انهم يعتقدونه سنة ابن عمر يراه سنة - [00:34:53](#)

عائشة رضي الله عنها لم تكن ترى ذلك تقول كان نزول النبي في الابطح في المحصب لانه اسمح ما هي واريح واقرب له ولمن معه كان يبحث عن مواضع الرفق بهم - [00:35:12](#)

اذا نزوله لانه ايسر واسمح له ورجح قول عائشة رضي الله عنها قول عبد الله بن عباس نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا - [00:35:30](#)

خرج وهذا دليل على ان التحصيب ليس بسنة وانما فعل مباح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال التحصيب ليس بشيء انما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:52](#)

ليس بشيء اي ليس بعبادة وسنة يعني يعتقد فظلم مخالفة بذلك ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا نزل النازل يريد به التأسى - [00:36:09](#)

هل اصاب السن ولا ما اصاب بها ها وعلى رأيك انت الظاهر نعم السؤال ما هو بحكمه هل اصاب سنة او لم يصبها انا ما أسأل عن الحكم دائما يا اخواني تتعجلون بالجواب - [00:36:30](#)

وفهم السؤال وشو نصف الجواب ها يا اسمعي ايش تقول؟ على ولا سألوكم حملة الحجاج اللي جاينين من مصر قالوا يا اسماعيل انت طالب علم هل نزوله في المحصب؟ سنة ننزل فيه ولا ما هو بسنة؟ وش تقول لهم - [00:36:57](#)

طيب وش جوابك الحين جا جواب ما جا جواب جا دليل ما فيه الا فعل واحد. حجة وحدة ما في ديمومة هذا اللوح لا يتردد ها وش تقول يا مجدوب؟ - [00:37:18](#)

هنا هو الخلاف الذي حنا فيه. ابن عمر يراه سنة وعائشة وابن عباس لا يرونه ذلك لكن لو فعلها الانسان فعلها هذا الفعل يتأسى برسول الله ابو بكر وعمر نرجو انه اصاب السنة - [00:37:38](#)

ولا نقطع بذلك انه اتى سنته نرجو انه اصاب والا فالسنة الحقيقية ان يفعل ما هو ارفق وايسر واسمح له ولمن خصوصا اليوم الطرقات مزدحمة الواحد يبي يؤدي الواجب. عساه يقوم به. فضلا ان يبحث عن المستحبات. نعم - [00:38:02](#)

باب ما جاء في دخول الكعبة والتبرك بها. ها هل من الحج دخول الكعبة؟ الجواب لا ليس هذا من الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة في حجته - [00:38:28](#)

وانما دخل الكعبة لما فتحها فتح مكة فدخول الكعبة ليس من شعائر الحج ولا من سننه على الصحيح من اقوال العلماء ويغني عن دخول الكعبة الان الصلاة وين بالحجر وليس هو بحجر اسماعيل كما يشتهر. وانما حجر الكعبة - [00:38:45](#)

لما احتقرت نفقة اهل مكة عن بناء الكعبة كلها حيث اشترطوا ان يجعلوا فيها مالا حاللا وهما لهم اكثرها ايش؟ سحت في سحت نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي - [00:39:08](#)

وهو قرير العين طيب النفس. ثم رجع الي وهو حزين وقلت له فقلت له فقال اني دخلت الكعبة ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون اتعبت امتي من بعدي - [00:39:30](#)

رواه الخمسة الا نسائي وصححه الترمذي. دل على ان دخول الكعبة ليس من سنن الحج وانه ليس من السنن الثابتة من شفقتة ورحمته بامته صلى الله عليه وسلم انه خشي ان يكون كلفهم ما لا يطيق وهو يعلم انهم سيتأسون بفعله وقوله - [00:39:46](#)

وهو الذي وصفه الله بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ايش؟ حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم اللهم صلي وسلم عليه خرج من عند عائشة بين النفس - [00:40:10](#)

ورجع وهو مهموم عليه الحزن فقال اني خشيت ان اكون قد اثقلت على امتي دخلت الكعبة دل على ان دخولها ليس في نفسه سنة فان دخلها فيستحب ان يصلي ركعتين - [00:40:27](#)

ثم قال لولا ان قومك حديث عهد لهدمت الكعبة هذا واحد ولبنيتها على قواعد ابراهيم هذا اثنين ولجعلت لها بابا لجعلت لها بابين اي ثلاثة ولالصقتهم بالاراض هذي اربعة فان قومك - [00:40:46](#)

جعل الكعبة بابا واحدا ورفعوه لئلا يدخلوا الكعبة الا من ارادوا. ويمنعوها من لم يشاءوا لم يفعل النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاشياء ليه ها لان قومها حديث عهد بكفر - [00:41:10](#)

فلو هدم الكعبة وهي رمزهم ومعقد تعظيمهم وعباداتهم تأثر ذلك فيهم فدفعت هذه المصلحة خشية حصول هذه المفسدة المفسدة ان يفتنوا ما المصلحة هدم الكعبة وبنائها على قواعد ابراهيم وان يجعل لها بابين - [00:41:33](#)

وان يوقفهما بالارض يدخل الناس من باب يخرج من الباب الثاني اللهم صلي وسلم عليه مات ولم يفعل ذلك بعد سنة ستين فعلها عبد الله بن الزبير قامت له ولاية مستقلة في الحجاز - [00:41:59](#)

هدم الكعبة وبنائها على قواعد ابراهيم تحقيقا لما تمناه النبي عليه الصلاة والسلام تغلب عليه من عبد الملك بن مروان لان الخلاف له والحجاج عامله فامر ان يهدم الكعبة ويبنيها على ما كانت عليه. مغاضبة ومكايدة لابن الزبير - [00:42:21](#)

فهدمها وبنائها على ما كان عليه يقول الصحابة ابن عباس ورأينا اسسها تجارة كامثال الجمال هذه اسسها التي رفع ابراهيم القواعد من البيت بها ولهذا من بنى الكعبة اقوال ثلاثة - [00:42:45](#)

القول الاول قول مجذوب جماعة انها ان اللي بناها ابراهيم القول الثاني ان الذي بناها من ادم عليه السلام. القول الثالث ان الذي بناها الملائكة وهذا هو الاظهر وابراهيم واسماعيل رفع القواعد من البيت - [00:43:06](#)

ولهذا كانت البيت موجودة. كانت الكعبة موجودة حتى طمرها الطوفان واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم شوفوا يا اخواني عملوا واجتهدوا بامر الله لهم - [00:43:29](#)

والله الذي عين لابراهيم واسماعيل مكان البيت. واذا بونا لابراهيم مكان البيت وبنوه ومع ذلك يدعون الله بالقبول حذاري يلحق العجب والكبر واعتقادي ان عملك قد قبل. انتبه ليست هذه مرتبة اهل - [00:43:48](#)

الاخلاص واهل الايمان. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم سأله ابو ذر او غيره رضي الله عنهم

من اقدم بيت المقدس والا الكعبة؟ قال الكعبة بنيت قبل بيت المقدس باربعين سنة - [00:44:11](#)

ابراهيم بنى بيت بنى الكعبة قبل بيت المقدس فدل على انها مبنية انها موجودة لكن ابراهيم رفع القواعد من البيت بها ولهذا لما فرغ ابراهيم من رفع القواعد للبيت وساعده ابنه اسماعيل - [00:44:35](#)

امره الله بماذا؟ ان يؤذن في الناس بالحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامن يأتينا من كل فج عميق رجال يعني يمشون على ارجلهم وعلى كل ظامر - [00:44:55](#)

الابل المضمرة التي ضمها وازال شحمها طول المشي من كل فج عميق من كل مكان بعيد سحيق جاء في الاثر ان ابراهيم رقى على سطح الكعبة وجاء انه رقى على جبل ابي قبيس هو اعلى جبل بجوارها - [00:45:09](#)

جبل ابو قبيس الذي في حضنه جبل الصفا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا قال ابراهيم يا ربي هذا النداء واين يبلغ صوتي؟ قال عليك النداء وعلينا البلاغ - [00:45:31](#)

هذا ابراهيم كم له متوفي؟ على حساب اهل التاريخ فوق ثلاث الاف سنة وقيل خمسة الاف سنة ولاش الان وبعد الان وهم يحجون البيت مجيبين هذا النداء من ابلغه اياهم ربي جل وعلا - [00:45:48](#)

ولهذا في سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا على كل ضامر يأتينا من كل فج عميق حجة الانبياء عليهم الصلاة والسلام بيت الله وحجه اتباع الانبياء حج بيت الله عز وجل اجابة لنداء خليله - [00:46:08](#)

وتحقيقا لفرضه عليهم في فرض حج بيته والمحروم من حرمة الله والموفق من كان يمضي بتوفيق الله وتسديده. نعم وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما قال دخلت مع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت - [00:46:27](#)

فجلس فحمد الله واثنى عليه وكبر وهلل ثم قال الى ما بين يديه من البيت فوضع صدره عليه وخده ويديه ثم هلل وكبر ودعا ثم فعل ذلك بالاركان كلها ثم خرج فاقبل على القبلة وهو على الباب فقال هذه القبلة هذه القبلة. مرتين او ثلاثا. رواه احمد والنسائي. اللهم صل وسلم - [00:46:49](#)

وكان هذا متى بفتح مكة دخل عليه الصلاة والسلام الكعبة وقد نادى عثمان ابناؤا وهم من قريش وكانوا اهل السدانة سدانة البيت بالمفتاح والمفتاح عند امه وابنت عنيدها ام عثمان الله المستعان ليه - [00:47:13](#)

لما بقي فيها من تعنت في الجاهلية فحاول معها حتى اخذ منها المفتاح وهي ظنت انه يؤخذ منهم هذا الشرف اخذ المفتاح صلى الله عليه وسلم من عثمان وفتح البيت ودخله ما دخل معه الا من - [00:47:41](#)

اسامة بن زيد وبلال بن رباح واغلق على عليه الباب يقول اسامة ابن زيد رضي الله عنهما فجلسا فذكر الله واخذت القاء وجهه الصق الصق صدره وخده بالبيت جداره توحد الله - [00:48:05](#)

وحمده وكبره توحيد الله توحيد لا اله الا الله وحمده حمد كبره وكبر في اركان البيت الاربعة يظهر لله الحمد والثناء والشكر على هذه النعم ويكبره لان الله اكبر من كل كبير واعظم من كل عظيم - [00:48:29](#)

ثم خرج و اشار الى البيت هذه القبلة هذه القبلة دل على ان القبلة ما هي عين الكعبة وكان صلى تلقاء وجهه البيت له ثلاثة اعمدة صلى بين العמוד الثاني والثالث - [00:48:58](#)

ولهذا لما خرج سأل عمر سأل بأين صلى رسول الله صلى الله عليه قال صلى تلقاء وجهي بين العمودين وهذا فيه استحباب ان يصلي في البيت صلاة ماذا نافلة واهل الحجر - [00:49:19](#)

اذا صلوا فيه صلوا في البيت هل يصلى الفرض ولا لا واحد اثنين ثلاثة يصلى به الفرض ها هل يصلي انا سؤالي وشو؟ سؤالك واضح هل يوصل الفرق؟ طيب انت بغير سؤالي - [00:49:37](#)

انت فيك فلتة ماش ما بعد ما بعد رفضت ما بعد ركض الى الحين. لا يصلي. لا اجيب على سؤالي وش تقول ها المؤذن البعث عقب عقب الاذان ان شاء الله - [00:50:02](#)

استغفر الله العظيم الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا

رسول الله - 00:50:34

حي على الصلاة لا حول ولا قوة حي على الصلاة يا على حي على الفلاح. مرحبا الله اكبر الله اكبر لا اله وش السؤال اللي سألتاه داخل الكعبة ها وش تقول؟ - 00:51:45

لا يجوز الله جل وعلا امر ان يستقبل البيت صلاة الفرض وذكر العلماء حالة وحيدة يصح فيها ان يصلي في البيت صلاة فرضه فيما لو اغلق عليه باب الكعبة وهو داخلها وحضرت الصلاة - 00:52:59

يصلي ولا ما يصلي الى اي الجهات الى ايديها هذا استثناء لكن في النافلة لا يستقبل الا البيت ولهذا في الحجر الحجر يستقبل جدار البيت ويصلي فيه فان من صلى في الحجر كأنه صلى في البيت - 00:53:21

وجاء في حديث عائشة انها استأذنت النبي عليه الصلاة والسلام ان تصلي داخل الكعبة. قال صلي في الحجر فانه من البيت ان قومك حطمت بهم النفقة اي نقصت فقصروا عن بناء البيت. فسمي هذا الموضع بالحطيم - 00:53:44

ويسمى بالحجر لانهم احتجروه بحجارة تسميته بحجر إسماعيل تجوزا ولهذا القبورية المسوگون للاضرحة والمقامات والمزارات في بلدانهم يقولون ان اسماعيل دفن في هذا المكان لماذا ليسوگو الصالحين والانبيا في المساجد - 00:54:03

وكل ذلك باطن وكذب وافتراء لا يعرف الا مقام الا مكان موت ثلاثة انبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وعيسى ابن مريم ما بعد مات فانه اذا نزل - 00:54:25

ولبت في الارض ما شاء الله سيموت ويدفن جوار نبينا عليه الصلاة والسلام نعم معنا عبدالرحمن بن صفوان رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - 00:54:48

انطلقت فوافقته قد خرج من الكعبة واصحابه قد استلموا البيت من الباب الى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم رواه احمد وابو داود - 00:55:06

نعم وعن إسماعيل ابن أبي خالد قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه ادخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته؟ فقال لا متفق عليه. حديث عبد الله ابن ابي - 00:55:20

يدل على اصل ما الاصل انه ليس دخول البيت سنة من سنن النسك لا في الحج ولا في العمرة بل هو سنة مستقلة وقبله حديث عبد الرحمن بن صفوان لما خرج النبي عليه الصلاة والسلام واذا اصحابه - 00:55:34

بالبيت واضعون صدورهم وخدودهم في حطيمة والرسول صلى الله عليه وسلم وسطهم فعل هذا الفعل جاء في رواية اسامة ابن زيد ان النبي دخل البيت وكبر في نواحيه والصق صدره - 00:55:52

خده عليه ولم يصلي وفي حديث بلال انه صلى وش الجمع بينهما ترجيح رجوعا رواية من بلال انه صلى عليه الصلاة والسلام بين العمودين فان البيت قائم على اركان اربعة - 00:56:10

ووسطه في ثلاثة اعمدة عامود وعامود وعامود صلى بين العامودين الثاني والثالث صلى الله عليه وسلم مستقبلا تلقاء وجهه نعم باب ما جاء في ماء زمزم من من السنن في مكة - 00:56:31

مع دخول الكعبة الشرب والتضلع من ماء زمزم والاصل فيه فعله عليه الصلاة والسلام وايضا فاما فعله فانه شرب من ماء زمزم بعد طواف الافاضة ناولوه دلوا فشرب حتى تضلع عليه الصلاة والسلام - 00:56:52

تضلع هاي سارة يحس الماء في ضلوعه هذي واحدة. ثانيا من قول من فعله ام من قوله انه قال زمزم لما شرب له وقال في زمزم طعام طعم وشفاء سقم. نعم - 00:57:17

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له. رواه احمد وابن ماجه. نعم حديث جابر ابن ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له - 00:57:36

وهذا رواه احمد ورواه ابن ماجه ورواه ابن ابي شيبة وصححه الحاكم وحسنه الحافظ ابن حجر وان كان في اسناده عبد الله بن المؤمل لكن العلماء على تحسينه لما جاء له من الشواهد - 00:57:53

لما شرب له اي للنية التي شربت الماء لاجلها وذكروا عن الحافظ ابن حجر انه رحمه الله شرب زمزم وتمنى عند شربه اياه ان يكون له علم في الحديث كعلم الحافظ العراقي شيخه - [00:58:18](#)

وبالفعل بلغ علم الحافظ بل بز العراقي فهو لما شرب له اي عند النية التي يريدها المرید عند شربه لهذا الماء المبارك وهذي من البركة فيه وكان الامام احمد رحمه الله - [00:58:38](#)

يعظم هذا الحديث ماء زمزم لما شرب له نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله - [00:58:57](#)

رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب نعم والحمل من ماء زمزم مثل ما اسويه اليوم الناس يأخذون منه الى بلدانهم تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل منه - [00:59:12](#)

من هذا الماء الحمل منه دائر بين الاستحباب والاباحة يرجح الاباحة انه ماء مبارك ولو كثره بغيره فان البركة تنتشر بهذا الماء المبارك الى ماء غيره وهذا يدل على بركة زمزم وعلى فضله على سائر المياه - [00:59:29](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى وقال العباس رضي الله عنه يا فضل اذهب الى امك فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:56](#)

بشراب من عندها وقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه وقال اسقني فشرب منه فشرب ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها وقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت - [01:00:12](#)

حتى اضع الحبل يعني على عاتقه و اشار الى عاتقه. رواه البخاري هذا الحديث مر معنا جابر بصفة حجه انه لما فرغ عليه الصلاة والسلام من طواف الافاضة اتى زمزم وهم يستقون - [01:00:30](#)

فقال فارادوا ان يناولوه فقام عمه العباس قال مهلا قم يا فضل الى امك. الفضل اكبر عياله فهو ابو الفضل قم الى امك واتنا منها بماء مطيب فان هذه الدلاء - [01:00:48](#)

قد اختلفت فيها ايدي الناس يا رسول الله. اي لوئتها وقال ناولون اللون هنا في الرواية قال اسقني فامتثل عمه له تناولوه صلى الله عليه وسلم دلوا فشرب وهو واقف - [01:01:09](#)

وما زال يشرب حتى تضلع ففيه استحباب ان يشرب من زمزم حتى يتضلع ثم قال اسقوا بني عبد المطلب فلولا ان يدهمكم الناس لنزلت ووضعت هذا اي الحبل على هذا و اشار الى عاتقه. ونزعت معكم - [01:01:26](#)

ففيها فضل ماذا سقاية سقاية البيت وفيه انه ابقى الناس على ما هم عليه وجعل السدانة عند من عند بني شيبه وجعل السقاية لمن هي بايديهم لبني عبد المطلب وجعل عمارة البيت لقريش - [01:01:48](#)

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الايمان افضل من هذا وهذا واذا اجتمع مع السقاية والسدانة والقيام على البيت ايمان زاد فضلا على فضل وخيرا على خير - [01:02:11](#)

وهذا فيه استحباب الشرب من ماء زمزم. هل يخص هذا بالطواف؟ لا يخص بالفراغ من النسك وكان اليوم حار فهو في حاجة الى الماء وهو ماء طيب مبارك وهو ماء معين - [01:02:29](#)

لا ينضب ونظمه علامة على انقضاء الدنيا تسميته بزمزم قصة المعروفة المشهورة لما ترك إبراهيم امرأته هاجر ومن وابنه اسماعيل الرضيع الجنين في مكان لا انيس ولا ونيس لا بيت ولا حجر ولا شجر - [01:02:47](#)

ومعهم مزودة مزودة فيها بعض تمر قريبة فيها ماء نفذ الماء فان ابراهيم لما ولي لحقته من هاجر لمن تتركنا وابراهيم لا يلتفت لها ولا ينظر وراءه حتى ما يكسر تعلق قلبه بابنه الذكر الوحيد - [01:03:10](#)

ويخالف امر ربه وهو ماشي حتى قالت له هاجر امرت بذلك الله امرك به فاشار اي نعم. قالت اذا لا يتركنا لا يتركها الله في واد موحش لكنه عند بيته المحرم - [01:03:37](#)

يا انيس ولا ونيس ولا جليس ولا احد نفذ ماؤها واصبح ابنها يصيح من العطش ما عنده شيء وهي ما فيها حليب حليبة ما عندها ماء

غرقت على الصفا ثم على المروة اقرب جبلين ما تبعد خوف على جنينها - [01:03:55](#)

لعلها ان تجد احدا. فما فجأها الا والماء ينفجر من تحتي بعث الله ملكه جبرائيل بطرف جناحه فخرج الماء فجاءت تركض فرحا

فرحا بهذا الماء الذي هو سبب نجاتهما وحياتهما - [01:04:19](#)

وجعلت تضمه زمزم زمزم زم حتى ما ما ينتثر فسمي الماء بماء زمزم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولو تركته لاضحى ماء

معينا يعني عين جارية ما تنبض ابدا - [01:04:48](#)

يقول هذا الماء عند قلة الامطار ويفيض عند فيضانها فهو ماء معين مبارك من فضله انه طعام وطعن كما سيأتي وشفاء سقم اللهم

صلي وسلم على رسول الله. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:05:08](#)

ان اية ما بيننا وبين المنافقين لا يتزلعون من ماء زمزم. رواه ابن ماجة نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له - [01:05:29](#)

ان شربته تستشفى به شفاك الله وان شربته يشبعك اشبعك الله به وان شربته لقطع ضمتك قطعه الله. وهي هزيمة جبريل وسقيا

الله اسماعيل. رواه الدارقطني. حديث ابن عباس الاول فيه ضعف - [01:05:45](#)

قوله عليه الصلاة والسلام اية ما بيننا وبين المنافقين لا يتزلعون من ماء زمزم المؤمن يتولع منه لامرين لفعل النبي عليه الصلاة

والسلام اولاً وطلباً لما فيه من البركة والخير - [01:06:03](#)

ثانياً المنافق لا يوقن بما جاء عن رسول الله من هذه المغيبات ولهذا يوجد الان من اذناهم من يوهن من شأن ماء زمزم حتى سمعنا

من يقول انهما بيارات شوفوا الجرأة - [01:06:20](#)

الرسول يقول طعام وطعم وشفاء وشفاء سقم ولما شرب له ويقول انه ماء بيارات انغمس في انفسهم وقلوبهم من بغض شعائر

الاسلام وما يتوارد عليه المسلمون من اصول الشريعة وفي حديث ابن عباس الثاني الذي عند البيهقي ماء زمزم لما شرب له -

[01:06:36](#)

شربته تستشفى به كفاك الله اي تعتقد فيه هذا الامر الذي جعله الله فيه. اذا لابد من يقين ان شربته يشبعك ناوي انه يشبعك فان الله

يشبعك به حتى لو ما طعمت معهم - [01:06:58](#)

وقد جاء عن ابي ذر رضي الله عنه انه بقي اربعين ليلة في مكة لا يطعم الا ماء زمزم قال حتى تمطقت من الشحم لان ممكن انه طعام

وطعم كما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:16](#)

وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله جل وعلا اذا هو لما شرب له النية الحاضرة وهي هزيمة جبريل اي ضربه بجناحه الارض حتى خرج.

ما حفره بشر ازمة جبريل وسقيا اسماعيل - [01:07:32](#)

جعله الله سقيا لابيكم اسماعيل فان بني اسماعيل هم افضل جنس بني ادم في صحيح مسلم حديث وائلة ابن الاصقع رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل - [01:07:54](#)

واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا مصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من

خيار يقوله عليه الصلاة والسلام فهذا فضل هذا الماء - [01:08:13](#)

انه يحتاج الى عقيدة تكون عندك اذا شربته تريده ما تريده منها وليس من سنن هذا الماء انك اذا شربته تستقبل الكعبة كما يفعله

العوام اليوم وليس من سننه ايضا - [01:08:32](#)

انك اذا شربته تجلس بل بحسب حالك ان كان في زحام وانت واقف يعني لا تزاحم الناس لتحصل ما تظنه سنة ومن سننه حملة

يحملة معه ويشرب منه من الذي يمنع من شربه - [01:08:50](#)

من عنده مانع منه لان الاملاح فيه كثيرة فمن فيهم الضغط في درجات عالية يمنعون منه استحضارا لهذا السبب ولو شربه يعتقد فيه

بسبب الشفاء فان الله يبارك له فيه بسببه - [01:09:09](#)

نقف عند هذا الموضوع نفتح المجال للاخوان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم في اي مكان العبرة النية المستحضرة

عند شربه لا بمكان شربه اي نعم وش به - [01:09:26](#)

ايه زين. توزيع الماء سقي الماء من افضل القربات من زمزم او من غيره في هذا يتحقق بالاعتقاد الالية المعينة هي الية الاعتقاد. ماء زمزم لما شرب له. يكون في قلبه يقين - [01:09:55](#)

يقين به بما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون عنده شكة وتردد هذا اليقين هو اه المستحضر عند شرب ماء زمزم. ويسمي بالله والسنة ان يشرب من الاناء ثلاثا فلا ينفخ فيه - [01:10:27](#)

في زمزم وفي غيره كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. نعم يا علاء صلى في الكعبة هل الباب خلفه اذا صلى الكعبة مخير يستقبل اي جهاتها والافضل ان يستقبل تلقاء وجهه - [01:10:44](#)

فان الباب في الجهة الشرقية يستقبل الجهة التي امامه الغربية. كذلك الحجر الحجر لا يستدبر الكعبة حتى ما يسبب شبهة وفتنة بين الناس يعاكسهم في القبلة او يستقبل بيت المقدس - [01:10:58](#)

اي نعم سم نعم اهل جدة واهل الجموم خزيمة وحدي وبحرة من كان دون مكة اه اقل من مسافة قصر لا وداع واجب عليهم. ولو طافوه خروجاً من الخلاف الامر واسع - [01:11:12](#)

الدعاء لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من وجه صحيح انه دعا بدعاء ثابت وانما اصح ما ثبت وان كان فيه مقال ماء زمزم لما شرب له واما ان يقول اللهم اجعله شعباً ورياً - [01:11:33](#)

فهذا فيه اثار لا تبلغ درجة الاستحباب لرفعها الى النبي عليه الصلاة والسلام. سم اذا قدم السعي على الطواف فلا يلزم ان يكون قبله طواف قد روى ابو داود باسناد صحيح عن اسامة بن شريك رضي الله عنه - [01:11:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال له رجل يا رسول الله سعت قبل ان افظ قال طف ولا حرج ودل على انه سعى يوم النحر قبل ان يقدم طوافه - [01:12:19](#)

الله اعلم نعم سؤالك عن هذا ولا عن الطواف؟ نعم لقول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهادي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - [01:12:32](#)

ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام اي من سكان مكة وان تعدى سكنه حد الحرام اللي ساكنين الان في العمرة ولا في النورية ومن هذا المسجد الحرام والله اعلم - [01:12:58](#)

ها العقيدة الصحيحة بتقديس الكعبة ان يعظمها في صلاته يستقبلها في صلاته وان لا يطوف باي بنية في الدنيا الا بها ما يطوف بقبر البدوي والعم مرسى ابو العباس والدسوقي وغيرهم - [01:13:14](#)

الكعبة فقط ما يطاف في في على بنية في هذه الارض الا في الكعبة ويحج لها ويعتمر لها لا تمسح ما في الكعبة تمسح اما يلصق صدره ووجهه فيها فهذه سنة كما سبق والله اعلم - [01:13:37](#)